ولا من السنة وهي على خلاف ما جاءت به النوافل والسجدتان عقيبهما إطالتهما وإطالة الجلوس بينهما على خلاف السنة والحديث المروي فيها ليس بصحيح يروى من طرق مدادها على علي بن جهضم وكان كذابا .

قلت ولا ينبغي لمسلم أن يرغب عن سنة رسول ا فمن يرغب عن سنته فليس منه وفي الصحيحين عن عائشة رضى ا عنها أن النبي قال ما بال رجال بلغهم عني أمر ترخصت فيه فكرهوه وتنزهوا عنه تفوا لأنا أعلم با وأشدهم له خشية وفي كتاب السنن الكبير عن صفوان بن محرز قال سألت ابن عمر عن صلاة السفر قال ركعتان من خالف السنة كفر يعني من غير مصلحة تأولها كما تأول عثمان رضى ا عنه على ما سبق قوله كفر يعني لمخالفته السنة لأنه سلك غير سبيل المؤمنين كقوله عليه السلام من يرغب عن سنتي فليس مني .

19 - فصل في فضل شهر رجب .

وقد أملى في فضل رجب الشيخ الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن محدث الشام C تعالى مجلسا وهو السادس بعد الأربعمائة من أماليه وقد سمعناه من غير واحد ممن سمعه عليه ذكر فيه ثلاثة أحاديث كلها منكرة أحدها حديث صلاة الرغائب الذي بينا حاله والثاني حديث زائدة بن أبي الرقاد قال حدثنا زياد النميري عن أنس رضى ا عنه قال كان رسول ا A إذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان قال الحافظ تفرد به زائده عن زياد بن ميمون البصر عن أنس .

قلت وقال الحافظ أبو عبد الرحمن النسائي زائدة بن أبي الرقاد أبو معاذ منكر الحديث زياد بن ميمون البصري أبو عمار متروك الحديث وقال